د\عبد الله الفضلي
aafadhli@yahoo.com

مصانع ومشاريع ناجحة دمرها الفساد

بما أن اليمن الميمون قد اشتهرت منذ آلاف السنين بأنها مقبرة للغزاة ابتداء من الأحباش والفرس وانتهاء بالأتراك والاستعمار الإنجليزي, فهي في نفس الوقت قد اشتهرت بأنها مقبرة للمعونات الأجنبية ومقبرة للإبداع والمبدعين وتدمير المصانع والشركات الوطنية الناجحة .

كما اشتهرت أيضا بأنها مدرسة للفساد والفاسدين وإبداعاتهم .ففي زمن العفة والنظافة والنزاهة والإخلاص للوطن والمحافظة على ترابه وأراضيه وممتلكاته وصون كرامته, شيدت الدولة بعد قيام الثورة بالتعاون مع الدول الصديقة عدداً من المشاريع والمصانع الوطنية الكبرى كقطاع عام تتبع الدولة وتحت إشرافها وتعمل على تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة وبالتالي تتولى إنتاج وتصنيع المواد والسلع والملابس والأقمشة والأدوية كي تلبي احتياجات المجتمع اليمني المتزايدة لهذه السلع والأقمشة والألبسة والأدوية, وقد استطاعت تلك المصانع التي كانت بعيدة عن أيدي الفساد والفاسدين أن تنتج الشيء الكثير وأن تغطي احتياجات السوق المحلية وتلبي احتياجاته من هذه السلع والمواد على مدى عشرات السنين, إلا أنه في السنوات القليلة الماضية امتدت أيدي الفاسدين إلى هذه المصانع والشركات حينما تولت أمرها وأفسدتها وعملت على تعطيلها بصورة تدريجية ومن ثم نهبها والاستيلاء على أصولها ومعداتها وتسريح جميع العاملين وتشريدهم, وإحالة هذه المصانع والشركات إلى التقاعد القهري والإجباري, وذلك من أجل خاطر عيون النافذين من أصحاب رؤوس الأموال والمتاجرين بأموال الشعب كي يخلو لهم الجو والانفراد بإقامة المصانع والشركات البديلة كقطاع خاص على حساب المصانع والشركات الوطنية وكذلك تشريد آلاف العاملين وتسريحهم من تلك المصانع والشركات وتجويعهم وإفقارهم,وعلى سبيل المثال :

* فقد كان لدينا مصنع للغزل والنسيج في مدينة صنعاء العاصمة ،كأول مصنع على مستوى الجزيرة العربية قدمته حكومة الصين الشعبية كهدية للشعب اليمني لتوفير احتياجاته من الأقمشة والألبسة لقطاع كبير وواسع من مواطني الشعب اليمني, ومن أهم هذه الألبسة على الاطلاق ملابس وبدلات القوات المسلحة والأمن وملابس المدارس الموحدة وغيرها من الأقمشة المتعددة الألوان والأغراض ،كما استوعب المصنع المئات من الأيدي العاملة العاطلة عن العمل التي تعول آلاف الأسر ،وقد حاولت جمهورية الصين الشعبية الصديقة تطوير هذا المصنع وتجديده وتحديث آلاته ومعداته أكثر من مرة.

إلا أنه من الواضح أن هناك مخططات لإنهاك وتدمير معداته وتعطيل إنتاجه لإنهاء خدماته وإحالته إلى التقاعد مبكراً, وهنا نتساءل: هل تعطيل وإغلاق المصنع الهدف منه إتاحة الفرصة ?صحاب النفوذ والأموال حتى يستثمروا أموالهم ويحققوا أحلامهم ويتولوا استيراد الأقمشة والألبسة من خارج اليمن وبالعملات الأجنبية الصعبة . بينما أصبح مصنع الغزل والنسيج في صنعاء معروضا للبيع (خردة) وربما هنالك تآمر سافر لبيع أرضية المصنع ?حد كبار المتنفذين وتحويلها إلى مبانٍ استثمارية.

* هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن مصنع الأدوية أو الشركة اليمنية للأدوية قد تحولت إلى مصنع خردة حين توالى على هذا المصنع في السنوات القليلة الماضية عدد من الأدارات.

وكان هذا المصنع أحد العلامات البارزة في اليمن حيث كان يقوم بتصنيع وإنتاج الأدوية والمستلزمات الطبية المختلفة التي تلبي احتياجات المستشفيات الحكومية والصيدليات, وكانت منتجات هذا المصنع من الأدوية تضاهي الأدوية الأجنبية و? تقل عنها جودة وفائدة, إلا أن التآمر على ما يبدو قد وصل إلى مصنع الأدوية الحكومي بالتعاون والتنسيق مع شركات الأدوية حتى تم إنهاء خدمات المصنع الدوائية وتسريح العاملين الفنيين والصيادلة والخبراء وتم إغلاقه بالشمع الأحمر ولاندري ماصحة مايقال بأنه تم نهب معداته بالإضافة إلى نهب الشاحنات والباصات والسيارات الخاصة بالمصنع وتحول المصنع إلى أطلال وهيكل عظمي.

* هذا فضلا عن وصول الفساد إلى مصنع الغزل والنسيج في مدينة عدن الذي عطله الفساد والفاسدون وتحول المصنع إلى مبنى مهجور ? حياة فيه و? حركة و? إنتاج .وهذا بلاغ رسمي موجه إلى اللجنة الوطنية العليا لمكافحة الفساد لفتح ملف تحقيق حول ملابسات إغلاق هذه المصانع وحرمان الوطن من منتجاتها بالإضافة إلى تسريح العاملين وإحالتهم إلى التقاعد القسري .

عبدالخالق النقيب

المزاج الوظيفي بعد العيد ..!

* لا أحد يكترث لأمر الاستهتار بالوقت كأحد أهم أسرار الإخفاق في حياتنا اليومية ،ثمة تواطؤ جمعي يمضي في توطين سبلة العيد وتحوله إلى سلوك دارج اعتاده الناس ،انطلق العالم من حولنا بفضل تقديس الآخرين للوقت ومدى دقتهم وحرصهم في التعاطي معه ونحن على نحو مخجل لازلنا غارقين في سبات عميق نتوارث سبلة العيد ونسعى إلى تأصيلها والتحايل على أيام العمل الرسمي بشتى الوسائل والسبل .

* مزاجيتنا المفرطة تتحكم بكثير من مجريات الأمور وتفرض هيمنتها بقوة بل وتجعلنا محصورين داخل دائرة فوضوية لا تحتكم لشيء سوى للفيف من التخبط والأهواء والتشاعيب ،حتى صرنا نؤمن بالفوضى أكثر من إيماننا بالانضباط واحترام الوقت وتقدير الالتزام ،فلكم صمت أذاننا بالمثل الدارج (ما بدا بدينا عليه ..!) ،القضية ليست متعلقة بحقنا في الراحة والاستجمام ،الأمر يتصل بمدى ثقافتنا ووعينا في اختيار الكيفية الملائمة لاستثمار الإجازات والتدبير الجيد لقضائها لتمنحنا القسط الكافي من الاستمتاع والاسترخاء وتعيد فينا روح الحماسة وتجعلنا بانتظار لحظة العودة لمزاولة العمل بلهفة وشوق ، ونحن بطاقة كافية قادرة على عطاء مثمر بحيوية متجددة.

* لا نبرع في جزئية واحدة تتصل بمنظومة الأداء الوظيفي قدر براعتنا في اقتناص الإجازات وفبركتها للتمديد و(مد سبلها) بالطرق التي تروقنا ،ولا أذكر أني قد صادفت مرة لهفة موظف شغوف بالعمل بمن فيهم من يحتل مناصب قيادية ، ولا أظنكم قد شعرتم يوماً بحماسة أحدهم لمثل ذلك ،إن من يباشر الدوام الرسمي في الأيام الأولى عقب إجازة العيد لا تدفعه رغبة كافية أو شعور بالمسؤولية ،من يذهب إنما يذهب لتفادي الجزاءات ولربما أنه سيلتقي بالوزير أو المحافظ أو المسؤول الفلاني ولئلا تفوته جعالة العيد ، سيظل على مضض و(يفحط) قبل الساعة الحادية عشرة صباحاً ،ولنا أن نتخيل ما هي الأعمال التي سيتم إنجازها في اليوم الأول عد سلام العيد.

* ما لا يدركه البعض أن سبلة العيد قد صارت سلوكاً دخيلاً متفشياً في أروقة المصالح العامة ،إنه يربك الأداء ويعطل مصفوفة متكاملة من الأعمال ،ويخلق حالة من الركود الخانق خلال الأيام التالية لإجازة العيد ،لك أن تتخيل انحدار المؤشرات الاقتصادية ومؤشرات الأداء الوظيفي وحجم الخسائر وتراجع الحركة وانحراف المسار التنموي ،الناتج فقط عن التعامل المستهتر بالدوام الرسمي ،سبلة العيد ..مطب آخر ..!يعيق مسار حياتنا ، ويضاعف من تفاقم الفرص وضياعها أمامنا ،عدم الإيمان بساعات العمل وتقديسها مؤشر لعدم تقديسنا للحياة برمتها ،كما أن ذلك يعكس دورنا الهزيل والهش وما يمكن أن يصنعه المرء في حياته ..

* انتهاكنا للوقت والمضي في توطين سبلة العيد كثقافة وسلوك دارج كارثة بكل المقاييس القيمية والوطنية ،وحتى اللحظة لم نجد ثمة رادع أخلاقي أو إجراء ما بإمكانه أن يصدنا عنه ويزيل الصدأ العالق في رؤوسنا ،لقد تحولت سبلة العيد إلى حالة هيستيرية غير مقبولة نصاب بها لا إرادياً .

إننا لا نقدر قيمة الحياة كما يجب ..!

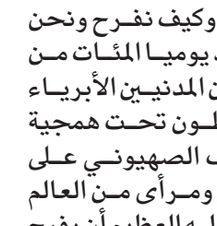

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

عيد بلا سبلة

في كل عيد فطر نسمع عن مصطلح سبلة العيد إلا هذا العيد يبدو أنه بلا سبلة .

وسبلة العيد تعني التمادي في إجازة العيد على حساب الدوام والعمل والوظيفة وأكل أسبوع أو أسبوعين فوق الإجازة المقررة من الخدمة المدنية.

وكانت سبلة العيد طويلة لكن مع تردي الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرة الكثيرين على السفر للعيد في قراهم

قصرت سبلة العيد حتى اختفت.

العجيب أن الشهر الذي يلي العيد أيامه بطيئة جدا وهذا ما يجعلك تصاب بالصداع عندما تنظر الى التاريخ فتكتشف أنه لم يزل اربعة في الشهر يعني باقي للمعاش ستة وعشرين يوماً كيف ستدبر صرفة هذه الفترة كلها

ما معك إلا ترجع تداوم وتتحرك لأن الحركة بركة على الأقل تجد من تتسلف منه.

الطفر والحراف بعد العيد شديد ولذا يقال في المثل الشعبي اليمني العيد يخرج المخبأ (يعني إذا معك فلوس مخبيها العيد يخرجها) حتى الذين سافروا للعيد في البلاد مضطرين يرجعوا لاعمالهم بسرعة لأن الفلوس خلصت معاهم خصوصا وانهم لن يجدوا من يتسلفوا منه لأن حالة الناس المادية في القرى لاتسمح بالدين.

عيد زمان كان معه (سبلة) تنتهي الإجازة وأنت ما تشتي تخلص (عيد منعش وممتع أما عيد اليوم فهو واحد من اثنين إما عيد بلا سبلة مثل الحبحبة لا رأس ولارقبة (ضبح ، وحراف ،ونوم) أو سبلة بلا عيد العام كله إجازة ، وقديما قيل عيد القبيلي مرض وزاوجته سكرات الموت.

السبب الثاني الذي جعل هذا العيد بلا رأس ولا سبلة هو مأساة غزة التي اغتالت فرحة العيد من قلوبنا وكيف نفرح ونحن نشاهد يوميا المئات من السكان المدنيين الأبرياء يتساقطون تحت همجية القصف الصهيوني على مسمع ومرأى من العالم نسأل الله العظيم أن يفرج كربتهم وأن ينصرهم فقد خذلهم العرب.

كما نسأل المولى عز وجل ان يأتي العيد الكبير وحال بلادنا والأمة العربية والإسلامية أفضل وأن يفرج كربة هذه الأمة الممتدة من المحيط إلى الخليج.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

أحمد الكاف

مع الرئيس من أجل الوطن

مثلت الأزمة السياسية الأخيرة أسوأ المراحل التي مر بها وطننا الغالي خاصة وأنها جاءت في ظروف سياسية عربية صعبة للغاية بيد أن شعبنا والذي اتصف بالحكمة استطاع التعامل مع الأحداث بحكمة واقتدار وعلى ضوء المبادرة الخليجية وآلياتها تم الحوار الوطني الشامل والذي لم يستثن منه أحد فكان بمشاركة الجميع ومباركة وتأييد الكل ونتج عن الحوار وثيقة هامة مثلت خارطة طريق لإعادة بناء اليمن الجديد يمن المحبة والتسامح .

بيد أن الجميع وان كان أجمع على تنفيذ الوثيقة إلا أن هناك لغطاً في تنفيذ الوثيقة ان لم نقل مراوغة من قبل البعض غير أن حكمة الرئيس القائد جاءت لإعادة الأمور إلى الطريق الصحيح لمواصلة الجهود لانقاذ الوطن من التمزق والشتات وما دعوته للتسامح والتصالح إلا دليل على حكمته وبصيرته، واليوم يمثل الإجماع الوطني على تأييد تلك الخطواط العظيمة لتنفيذ المصالحة الوطنية، وحري بنا أن نكون صفا واحدا مع الأخ الرئيس لتحقيق طموحات وآمال شعبنا في مصالحة وطنية من أجل الوطن وأمنه واستقراره وتحقيق أهداف الثورة اليمنية الخالدة وأهداف الثورة الشعبية العظيمة ثورة التغيير السلمي المنشود وطموحات الشعب للتغيير نحو الأفضل وبناء يمن جديد يمن المحبة والإخاء والمشاركة الشعبية في البناء والتنمية.. وكل عام واليمن بخير.

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388